

التبيان في آداب حملة القرآن (| | الحلقة) 54 (| | فصل فيما

يُقرأ عند المريض والميت | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل فيما يقرأ عند المريض او فيما يقرأ مبني بايش المجهول يستحب ان يقرأ عند المريض بالفاتحة لقوله صلى الله عليه وسلم في

الحديث في الحديث الصحيح فيها شو يعني فيها - 00:00:00

بحق الفاتحة وما ادراك انها رقية ويستحب ان يقرأ عنده الضمير لمين راجع نعم قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ

برب الناس مع النفث في اليدين - 00:01:12

ما مر معنا بالباب الماضي فقد ثبت بعد ثبت اخرجوا بسهم واكتبوا ذلك فقد ثبت ذلك في الصحيحين من فعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقد تقدم بيانه في فصل النفث في اخر الباب الذي قبل هذا - 00:01:31

مع الماضية انه الجمعة الماضية الله يسلمه الخطيب اللي خطب فينا هنا عم ذكر قصة يعني الله عزبة انه رجل زار سيدنا عمر كان

مريض فسأله عن مرضه يعني سمعتهوا - 00:01:57

فذكر له المرض. قال له هذا المرض مات فيه فلان وفلان مدري شو صار له قال له يا هذا اذا دخلت على مريض اذكر له يعني ما يعني

بمعنى يبشروا ولا تذكر له كذا. واذا خرجت من عندنا فلا تعود اليها - 00:02:13

فالواحد لما بيروح على مريض شو بده يعمل؟ جيب له كلام اه ويقل له جيب له اشياء نعم وعن طلحة ابن مضطرب هذا مصرف مو

متطرف يا شباب مصرف غير مطرف الى ايش - 00:02:31

مصرف اولها لمصرف هادي قال وعن طلحة بن مصرف قال كان بعد كان اخرجوا بسهم واكتبوا كلمتين يقال يقال نقطتين فوق بعض

ان فصارت العبارة بعد التصحيح كان يقال ان المريض اذا قرأ عنده القرآن وجد لذلك خفة - 00:02:50

فدخلت على خيثمة وهو مريض فقلت اني اراك اليوم صالحا فقال اني قرئ عني القرآن وروى الخطيب ابو بكر البغدادي رحمه الله

باسناده ابو بكر الخطيب صاحب كتاب ضخم شو اسمه - 00:03:26

تاريخ بغداد هيك حجمه تاريخ بغداد باب ضخم الله يجزيه عننا كل خير روى الخطيب ابو بكر البغدادي رحمه الله باسناده ان

الرمادي رضي الله عنه كان اذا اشتكى شيئا قال هاتوا اصحاب الحديث - 00:03:46

فاذا حضروا قال اقرأوا علي الحديث يقول النووي فهذا في الحديث فالقرآن اولى فصل فيما يقرأ عند الميت قال العلماء من اصحابنا

وغيرهم يستحب ان تقرأ عنده ياسين لحديث معقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا ياسين على

موتاكم - 00:04:03

رواه ابو داود والنسائي بعمل اليوم والليلة وابن ماجة باسناد ضعيف. اتفقنا ان ابن ماجة بايش؟ سكون الهاء وروى مجالد عن

الشعبي قال كانت الانصار اذا حضروا عند الميت قرأوا سورة البقرة - 00:04:36

ومجالد ضعيف والله اعلم الباب التاسع في كتابة القرآن واكرام المصحف اعلم ان القرآن العزيز كان العزيز هو الذي في لغة العرب

العزيز هو الذي في منع منع لا يوصل اليه بالايذاء. يقال فلان عزيز في قومه - 00:04:58

يعني لا يوصل اليه بايش بالاذى. انتبهنا كيف يعني عليه حماية. فلما بنقول القرآن العزيز ايش؟ القرآن المحمي. لان القرآن العظيم

حماه الله عز وجل من قبل ان ينزله الى الارض - 00:05:30

اه شو قالوا الجان وانا لمسنا السماء ووجدناها ملئت مو وجدنا صفين عالمين وعالييسار وجدناها ملئت حرسا شديدا وايه؟ وشهبا
فحراسة النص القرآني بدأت من قبلي نزوله الى الارض فلذلك القرآن العزيز يعني الذي لا يوصل اليه بالتغيير والتبديل - [00:05:44](#)
ذلك قال ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز جاني عزيز لا يوصل اليه بالتغيير والتبديل ثم قال لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه. نعم - [00:06:08](#)

اعلم ان القرآن العزيز كان مؤلفا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو في المصاحف اليوم يعني من حيث الترتيب اي
بالعرضة الاخيرة التي آ قال رسول الله للسيدة عائشة يا عائشة ان جبريل كان يعارضني القرآن في كل - [00:06:26](#)
لسنة مرة قد عارضني في هذه السنة مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي ولكن لم يكن مجموعا في مصحف بل كان محفوظا في صدور
الرجال فكان الطوائف من الصحابة يحفظونه كله - [00:06:44](#)

وطوائف يحفظون ابعاضا منه لكن بمجموع هؤلاء يحصل ايش الحفظ الكامل فلما كان زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقتل
كثير من حملة القرآن خاف موتهم خاف فعل ماضي والفاعل ابو بكر - [00:07:05](#)

وموتهم مفعول به انتبهنا وخاف موتهم قاف موتهم واختلاف من بعدهم فيه. يعني وخاف اختلاف من بعدهم فيه فاستشار الصحابة
رضي الله عنهم في جمعه في مصحف فاشاروا بذلك فكتبه في مصحف الحقيقة مو في مصحف في صف - [00:07:29](#)

الفرق بين الصحف والمصحف الله يسلمكم ان الصحف ما في بينها خيط يربطها يعني فيها صحف موضوعة فوق بعضها لكن
المصحف هذه الصحف نفسها لكن شو بتكون مخيطة من فبصير اسمها مصحف - [00:07:53](#)

نعم فكتبه في مصحف الصواب شو هو؟ وكتبه فين؟ في صحف. وفي البخاري ومسلم احاديث واضحة جلية في هذا الموضوع
وجعله في بيتي حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها. اكتبوا تعليق هنا من عندي هذا التعليق - [00:08:13](#)

من عندي انا اكتبوا عند ام المؤمنين هاشم اكتبوا واحد ثم اصعدوا الى الفراغ العلوي راح نكتب تقريبا سطرين لانه هذا الكلام مو
دقيق طب انا مع تقبيل ايدي وارجل الامام النووي - [00:08:28](#)

هذا الكلام مو دقيق ما جعلها سيدنا ابو بكر عند السيدة حفصة شو دخلها بالموضوع طب احنا كيف والروايات لا تدل على ذلك. اكتبوا
في الفراغ العلوي واحد رقم الهاشم يعني - [00:08:46](#)

الذي في البخاري الذي في البخاري فوق بعض فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله فاصلة ثم عند عمر ثم عند عمر حياته
حياته يعني اصلها مدة حياته هي بالاصل انها مضاف اليه - [00:09:00](#)

طب احنا لكن لما حذفت كلمة مدة انتصبت هذه يسموه اسم المنصوب بنزع حافظ ثم عند عمر حياته فاصلة ثم عند حفصة ثم عند
حفصة بنت عمر رضي الله عنه - [00:09:54](#)

رضي الله عنه. هذا الذي في البخاري اكتبوا نقطة له عيد العبارة باكملها مشان اللي فاته شيء الذي في البخاري فكانت الصحف عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه - [00:10:22](#)

لانه الصحف هذي وثيقة اعظم وثيقة في الاسلام؟ اليس كذلك اه وين بدھا تكون؟ عبد الخليفة من الخليفة؟ ابو بكر فلما انتقلت
الخلافة لسيدنا عمر الصحف وين صارت عند الخليفة عشر سنين بقيت عند سيدنا عمر - [00:10:42](#)

لما طعن سيدنا عمر وقتل السيدة حفصة ام المؤمنين يعني بنت عمر من جهة وام المؤمنين من جهة خافت عليها فأبقتها عندها.
المفروض وين تروح الصحف لعند مين ده عند سيدنا عثمان اليس كذلك؟ لكن سيدنا عثمان معروف بالحياء - [00:10:58](#)

الله يرضى عنه وبنفس الوقت الصحف بنظره في ايدي امينة وهي عند ام المؤمنين حفصة بنت عمر فتركها عندها الى ان اقتضت
الحاجة ارسل اليها كما مر معنا في السنة ارسل اليها ارسلنا اليها نسخها - [00:11:14](#)

دابا هنا فهذا الصواب بالنسبة لهذا الكلام نعود الى كلام النبوي رحمه الله قال فلما كان في زمن عثمان رضي الله عنه وانتشر الاسلام
خاف عثمان وقوع الاختلاف المؤدي الى ترك شيء من القرآن - [00:11:30](#)

او الزيادة فيه طبعا قصة معروفة حكيت لكم اياها السنة الماضية. قصة مين سيدنا حذيفة ابن اليمان فنسخ من ذلك المجموع الذي

عند حفصة الذي اجمعت الصحابة عليه مصاحف نسخ منها نسخ مو هو اللي نسخ بايده يعني شكل لجنة كما ذكرت لكم في الماضي
برئاسة سيدنا - 00:11:50

زيد ابن ثابت ولجنة من القرشيين. كلهم قرشيون الا زيد من الانصار فلما اناهم فنسخ من ذلك المجموع الذي عند حفصة الذي اجمعت
الصحابة عليه المصاحف وبعث بها الى البلدان - 00:12:14

وامر باتلاف ما خالفها. شايفين ؟ مو امر باتلاف كل شيء بجوع لانه بدكن انتم ما يعني بدكن دايمًا تكونوا صحيانين. سيدنا عثمان
شخصية سياسية مستهدفة امير المؤمنين وكان له اعداء ما دخلوا عليه وقتلوه - 00:12:30

قاتلهم الله انتبهنا كيف ؟ فهو شخص يعني من السهل انه يؤلف في حقه كلاما ولا كذا فالله يرضى عنه عمل عمل جبار. شو ارسل الى
البلدان الى البلدان الكبيرة الكوفة - 00:12:48

بصرى ودمشق والبحرين. البحرين هي هذه البلاد التي نحن فيها البحرين في لغة في القديم هي الشريط الساحلي الشرقي للجزيرة
العربية وليست الجزيرة الصغيرة الموجودة في عصرنا واسمها البحرين. هي جزء من المصطلح القديم. المصطلح القديم كل الساحل
الشرقي هذا - 00:13:03

شو اسمه البحرين. يعني الاحساء والدمام والزهران هالمناطق هاي كلها والكويت وانت نازل هيك الى هذه البلاد هادي شو اسمها ؟
البحرين بما فيها جزيرة البحرين فارسل الى هذه المنطقة نسخة ارسل الى مكة نسخة ابقى في المدينة نسختان. نسخة عنده
المصحف المدني الخاص اسمه نسخة للمسلمين - 00:13:24

تخون منها المصحف المدني العام وارسل الى اليمن نسخة كيف وارسل مع كل مصحف قارئ مو بس ارسل مصحف ارسل مع كل
مصحف قارئ يقرئ الناس بما في هذا المصحف - 00:13:46

اذا وامر باتلاف ما خالفها اعلن سيدنا عثمان بين المسلمين اعرضوا ما بين ايديكم من قرآن مكتوب على هذه المصاحف فما وافق
فابقوه وما خالف فحرقوه فالذي لذلك اعداءه صاروا يشنعون عليه يقولون محرق المصاحف - 00:14:04

انتبهنا كيف ؟ محرك المصاحف انهو مصاحف اه المحرر او او ما خدنا فينا نقول المحرفة يعني غير الدقيقة غير الدقيقة التي كتبها
ناس يعني جهلة ليس كل من كتب يعتقد بكتابته - 00:14:28

انتبهنا حبيبي ؟ ممكن يكون عم يكتب من راسه ممكن يكون ليس قويا في الكتابة وكلنا بصير معنا هذا الامر وامر باتلاف ما خالفها
وكان فعله هذا باتفاق منه ومن علي ابن ابي طالب وسائر الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم في - 00:14:44

طبعًا سيدنا علي بيقول لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لصنعت ما صنع شوفوا الكلام اجمله لو وليت من المصاحف ما ولي
عثمان لصنعت ما صنعت. لانه اللي عمله سيدنا عثمان ما ما في اعلى من هيك - 00:15:05

جزاه الله عنا كل خير ثم قال النووي رحمه الله وانما لم مكتوب بعدها يجعله ضعوا كلمة يجعله ضمن اطار واكتبوا بدلا منها في
الهامش يجمعه يجمعه طارت العبارة بعد التصحيح وانما لم يجمعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:21

في مصحف واحد لما كان يتوقع من زيادته ونسخ بعض المتلو. لسا القرآن كان عم ينزل. فممكن لسا بده يزيد او احيانا ربي يقول
هذه الآية ايش ؟ نسخت بكذا قال تعالى ما ننسخ من اية - 00:15:50

او ننسيتها تأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير نعم ولم يزل ولم يزل ذلك التوقع الى امتى الى وفاته صلى الله
عليه وسلم. فلما امن ابو بكر وسائر اصحابه ذلك التوقع. واقتضت المصلحة - 00:16:07

وجمعه فعلوه رضي الله عنهم واختلفوا يعني النقلة والرواية الضمير فيه واختلفوا راجع لمين للنقلة وللرواية واختلفوا في عدد
المصاحف التي بعث بها عثمان فقال الامام ابو عمرو الداني اكثر العلماء على ان عثمان كتب اربع نسخ - 00:16:32

فبعث الى البصرة احدها الى الكوفة اخرى والى الشام اخرى وحبس عنده اخرى وقال ابو حاتم السجستاني كتب عثمان سبعة
مصاحف. طبعًا لما بنقول كتب عثمان يعني امر بكتابتها. مو هو اللي مارس عملية الكتابة بنفسه - 00:16:56

نعم كما نقول بنى الامير مسلا كذا. هو امر بالبناء كتب عثمان سبعة مصاحف بعث واحدا الى مكة واخر الى الشام واخر الى اليمن

واخر الى البحرين واخر الى البصرة - 00:17:18

واخر الى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا. لكن احنا عنا اثار اخرى تدل على ان بالمدينة كان في ايه مصحفين مصحف مدني العام
المصحف المدني الخاص الذي لما اه قتل سيدنا عثمان سال دمه رضي الله عنه على ذلك المصحف - 00:17:36

قال النووي رحمه الله وهذا مختصر ما يتعلق باول جمع المصحف وفيه احاديث كثيرة في الصحيح وفي المصحف ثلاث لغات. شو
يعني لغات؟ لهجات ضم الميم وكسرها وفتحها يعني شو بنقول - 00:17:56

مصحف بنقول ايش كمان؟ مصحف وبنقول كمان ايه مصحف فالضم والكسر مشهورتان والفتح ذكرها ابو جعفر النحاس وغيره. ابو
جعفر النحاس من كبار علماء القراءة والوقف والابتداء. نعم كان في مصر رحمه الله وله كتاب - 00:18:18

القطع والائتلاف القطع اللي هو الوقف. الائتلاف يعني الاستئناف القراءة. اللي هو في الوقف والابتداء رحمه الله مات مودة عجيبة ابو
جعفر النحاس كان جالس القرفصاء امام النيل امام نهر على شاطئ النيل - 00:18:40

وقاعد عم يقطع بيت شعر بتعرفوا الشهر له وزن ها مثلا بدأت ببسم الله في النظم اولاً تبارك الرحمن رحيماً وموثلاً. بدأت فعول ببسم
الله مفاعيل اه هي في النظ فعول من اول مفاعل - 00:18:56

فعم يقطع هيك مانو منتبه هو يعني عالم عقله بالعلم وكذا مجالس القرفصاء امام نهر النيل وما بيعرف يسبح فمر احد الفلاحين سمع
منه هالكلام اللي مو مفهوم اه قال هادا عم يسحر النيل منشان ما - 00:19:17

يفيض. وهن الفلاحين كل عيشتن على ايه على النيل لما يفيض قام راح رفسه اه نعم. فوقع في النيل وغرق ومات الله يرحمه

او عكن حدا يقطع بيت شعر وهو جالس القرفصاء على نهر النيل - 00:19:33

والفتح ذكرها ابو جعفر النحاس وغيره. نعم لكن المشهور المستعمل على السنة الناس مصحف. اليس كذلك - 00:19:49